

اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية

منى سعد العريفي *

ملخص

دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية، تكون مجتمع الدراسة من طالبات الدراسات العليا في كلية التربية في الملك سعود والبالغ عددهم (346) طالبة. حيث تم أخذ عينة بالطريقة العشوائية لتمثيل مجتمع العينة، وتم توزيع (144) استبانة على الطالبات تم استرجاع (100). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تبعاً لمكان العمل والمستوى الدراسي في مجال الاتجاهات السلبية. أوصت الدراسة بضرورة اعتماد مادة عملية موازية لمادة التربية الرياضية للجميع لضمان التطبيق العملي للجميع للرياضة.

الكلمات الدالة: الاتجاهات، ممارسة الأنشطة الرياضية.

المقدمة

حرصت المدارس والمؤسسات التعليمية منذ الأزل على إعطاء ممارسة الأنشطة الرياضية أهمية كبيرة، وذلك انطلاقاً من مبدأ بناء الطلبة بشكل متكامل من الناحية البدنية والصحة العقلية والاجتماعية والنفسية، بالإضافة إلى الجوانب المعرفية والمهنية، لذلك اهتمت المدارس بإنشاء مرفقات وتوفير بيئة ملائمة لدعم ممارسة الطلبة الأنشطة الرياضية، واستثمار وقتهم بما يطور من قدراتهم البدنية والعقلية، وقد لاقت الأنشطة الرياضية من قبل الطلبة إقبالاً كبيراً، ومن أجل توجيه الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية يجب على المعلمين فهم سلوكياتهم ونفسياتهم والتعرف على اتجاهاتهم ودوافعهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية داخل لمدرسة. ولقد لوحظ في الفترة الأخيرة تزايد الاهتمام في الأنشطة الرياضية وممارستها من قبل العلماء المختصين نظراً لكونها وسيلة وقائية وعلاجية من الأمراض التي تصيب الأفراد، بسبب ضعف النشاط الرياضي، وما يرافقه من أضرار جسدية ونفسية، سواء أكان السبب ضغوطات الحياة وعدم إيجاد الوقت الكافي لممارسة النشاطات الرياضية، أم بسبب الكسل المفرط أو خلل في هرمونات معينة، كما وقد أصبح للنشاطات الرياضية دورات بطولية مختلفة في كافة أنحاء العالم، ومن هنا يجب ذكر مدى أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية وارتباطها الإيجابي مع الصحة العقلية والبدنية، والوقاية من أمراض الشرايين والقلب، والسمنة وغيرها، بالإضافة إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية يساعد في زيادة الذكاء وتنمية القدرات الفكرية والعقلية الذي ينعكس على التحصيل الأكاديمي عند الطلبة ونضجهم الاجتماعي (Khan, et. Al, 2012).

وفي ضوء زيادة مشاركة الطالبات في النشاطات الرياضية داخل المدارس، فقد عملت المؤسسات التعليمية على دعم هذه المشاركة والممارسات من خلال تشجيع الطالبات، وتغيير الاتجاهات إلى الإيجابية، وتغيير النظرة المجتمعية نحو مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية بما فيه الأنشطة التنافسية بالمقارنة مع الذكور، حيث إنّ مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية تعد شكلاً من أشكال المساواة في العصر الحديث، ولا بد من تسليط الضوء على أهمية انخراط الطالبات في ممارسة الرياضة داخل المؤسسات التعليمية، وضرورة توفير احتياجاتهم الرياضية التي تتمثل في البيئة الملائمة والمناسبة الذي يسمح بممارسة الرياضة من دون التعرض لمخاطر السلامة، بالإضافة إلى توفير الوسائل والأدوات والملابس الرياضية المريحة، ومعلمين ذوي كفاءات رياضية عالية قادرين على تعزيز توجه الطالبات نحو ممارسة الرياضة (Ruel & Rath, 2011).

* وزارة التعليم العالي، الرياض، السعودية. تاريخ استلام البحث 2018/9/19، وتاريخ قبوله 2019/3/6.

ويتفق جميع أفراد المجتمع على ضرورة ممارسه الأنشطة الرياضية في الجامعات لما فيها من فواد تسهم في تحسين صحة الطلبة حيث تعمل على رفع كفاءته عمل أجهزة الجسم المختلفة واكتساب اللياقة البدنية والحصول على القوام الرياضي المتناسق. كما وتعمل على تطوير النشاط العقلي للفرد وتخليصه من الضغوطات النفسية وصرف الطاقات المختزلة على ما يعود على الطالبات بالمنفعة الصحية والنفسية. كما تعلم الطالبات الصبر وعدم الاستسلام والمثابرة لتحقيق الأهداف. كما أنها تساعد على زيادة مقاومة الجسم للتعب والتوتر العصبي والتخلص من الميولات العدوانية في حل المشاكل (القطان، النجار، آل خليفة، مهدي، 2015).

بالرغم من أهمية ممارسه الرياضة لطلبه الدراسات العليا لما فيها من فوائد بدنية وعقلية إلا أنه توجد الكثير من المعوقات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا وبالأخص الإناث التي تشكل تحديا كبيرا للطالبات. مثل عدم توافر المنشآت والأدوات والأجهزة الرياضية وضعف اهتمام الهيئة الإدارية بتنظيم نشاطات رياضية تناسب ميول وقدرات الطالبات. وعدم توافر الوقت الكافي لدى الطالبات لممارسه الأنشطة الرياضية نظرا لازدحام الجدول بالمقررات الدراسية الأمر الذي يدفع الطالبات إلى عدم الاهتمام بممارسه الأنشطة الرياضية. بالإضافة إلى قلة الوعي الثقافي لدى أعضاء هيئة التدريس وعدم اقتناعهم بأهمية الأنشطة الرياضية وتشجيع الطالبات على ممارستها والحديث عن فوائدها وعدم اهتمامهم بتعويض الطالبات المشاركات ما فاتهن من معلومات ودروس نتيجة المشاركة بالأنشطة الرياضية. عدا عن عدم توافر الصالات الرياضية التي تحفظ خصوصيه الطالبات عند الاشتراك بالأنشطة الرياضية (سليمان، 2013).

وهناك العديد من المواقف التي تؤثر في تكوين اتجاه الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي، منها ما هو داخلي يتمثل في العواطف والمشاعر التي تظهر على شكل ردة فعل سلوكية أو آراء، ومنها ما هو خارجي تتعلق بالمتغيرات والمؤثرات التي تتعرض لها الطالبات في أثناء حياتهن التي تكسبن المعرفة والتجربة والخبرة وتخزن على شكل قيمة وأساس يتم الرجوع له بطريقة لا إرادية عند اتخاذ القرارات أو التعامل مع شيء أو شخص معين أو عند إبداء الأفكار والتعبير عن المشاعر، حيث إن الاختلاف في العوامل التي تشكل الاتجاهات تساعد كل طالبة على أن يكون لها شخصيتها الخاصة التي لا تشبه أحدا، التي من خلالها يظهر التميز والأبداع، وإن الاختلافات بين الطالبات لا بد منه وبناءً عليه يتم تبادل الأفكار والخبرات والاستفادة من الآخر (Christian, Zdeněk & Lucie, 2014).

وتعد التحديات والمشكلات والمواقف الصعبة التي تمر بها الطالبات في حياتهن من أقوى العوامل التي تشكل الاتجاه، وغالباً يكون الاتجاه في هذه الحالة ثابتاً، من الصعب أن يتغير وذلك لأنه ناتج عن قساوة الموقف وتأثيره الكبير، وبناءً عليه يتم تكوين القيمة والمشاعر وتوجيهها، واعتمادا عليها تقوم الطالبات بتطوير أفكارهن وآراءهن الشخصية وتشكيل التصورات المسبقة، والحكم بصورة حازمة اتجاه أشخاص، أو مواضيع معينة، ويصعب على الطالبات أن تغير سلوكهن أو أفكارهن سواء كانت سلبية أم إيجابية اتجاه شيء معين إلا إذا أدرك أن التغيير سيكون له نتائج إيجابية عليه (Hettiararchchi & Jayarathna, 2014).

بناء على ما سبق يلاحظ أن ممارسه الأنشطة الرياضية يساعد طالبات الدراسات العليا في الحفاظ على الصحة البدنية والعقلية والنفسية لديهن وضرورة تشجيعهن على المشاركة في الأنشطة الرياضية المنعقدة داخل الجامعة. بالإضافة إلى مراعاة أوقات الفراغ للطالبات عند عقد الأنشطة الرياضية وضرورة تنوع الأنشطة الرياضية لضمان مشاركة أكبر من الطالبات بما يتناسب مع قدراتهن ومهاراتهن. كما لوحظ أيضا وجود معوقات تواجه الطالبات وتمنعهن من المشاركة في الأنشطة الرياضية. ومن هنا جاءت أهمية الدراسة في الكشف عن اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية.

مشكلة الدراسة

تعاني طالبات الدراسات العليا من معوقات كثيرة تمنعهن من ممارسه الأنشطة الرياضية داخل الجامعات مثل عدم توافر البنى التحتية الرياضية التي تحفظ خصوصيه الطالبات وعدم وجود الحافز لديهن بسبب عدم وجود التشجيع من قبل الكادر التدريسي والإداري والتركيز على الجانب العلمي وإهمال الجانب الرياضي بسبب النظرة المجتمعية السلبية السائدة عن الرياضة واعتبارها مضيق للوقت والجهد. عدا عن العادات والتقاليد السائدة والى تحد من مشاركة الطالبات بالنشاطات الرياضية الجامعية والجهل بفوائد الرياضة على صحة الطالبات الجسدية والنفسية والاجتماعية.

لذلك كان لا بد من طرح الحلول والاقتراحات المناسبة من قبل صناع القرار في الجامعات لزيادة مشاركة طالبات الدراسات العليا في الأنشطة الرياضية عن طريق نشر المقالات وعقد الندوات التي تبين أهمية الرياضة على صحة الطالبات وضرورة

المشاركة فيها. وحث الكادر التدريسي على المشاركة في الأنشطة الرياضية لتشجيع الطالبات على تنظيم الفعاليات الرياضية والمشاركة فيها. ومن هنا جاءت مشكله الدراسة في الكشف عن اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

تسهم الدراسة الحالية في إثراء الأدب النظري لزيادة مشاركة طالبات الدراسات العليا في المشاركة في النشاطات الرياضية الجامعية.

ب- الأهمية التطبيقية:

- تكمن أهمية الدراسة في نتائجها المتوقعة؛ إذ يُؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة الجهات الآتية:
- أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية: ويتم ذلك من خلال تعزيز مشاركتهم في النشاطات الرياضية وتشجيع الطالبات على المشاركة فيها.
- الباحثون والمهتمون في هذا المجال: ويتم ذلك من خلال فتح الباب أمام الباحثين والمهتمين بإيجاد حلول واقتراحات من شأنها زيادة المشاركة بالأنشطة الرياضية.
- القادة الأكاديميين: ويتم ذلك من خلال الاستفادة من توصيات الدراسة في تحسين مستويات تنظيم الفعاليات الرياضية في الجامعات.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وإذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تعزى لمتغيرات مكان العمل، والسنة الدراسية.

أسئلة الدراسة

1. ما اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تعزى لمتغيرات مكان العمل، والسنة الدراسية؟

حدود الدراسة

- حدود بشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طالبات الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود.
- حدود زمنية: اقتصرت هذه الدراسة على الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016.
- حدود مكانية: اقتصرت هذه الدراسة على جامعه الملك سعود.

محددات الدراسة

ستعم نتائج الدراسة في ضوء صدق وثبات الأداة، وصحة المقاييس السيكومترية

مصطلحات الدراسة

الاتجاه: يعرف على أنه ميل الفرد واستعداده العاطفي والفكري والعصبي والنفسي، التي تثار نتيجة الخوض في المواقف التي يتشكل منها الخبرة والمعتقد، الذي يظهر على شكل ممارسات وسلوكيات ومحددات، ولا يعدّ الاتجاه ثابتاً بالمثل بل يتغير بحسب التأثيرات الخارجية والدوافع الداخلية للفرد (Chen, 2009: 169).

النشاط الرياضي: وسيلة تربوية؛ تتضمن ممارسات موجهة تساعد على إشباع حاجات الفرد ودوافعه، بتهيئة المواقف التعليمية المماثلة للمواقف التي يتلقاها الفرد في حياته (نسيمة، 2014، 131).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة رابعه وأبو زمع (2013) بعنوان "مستوى اتجاهات طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة نحو تعلم السباحة ومستوى تحصيلهم الدراسي" هدفت إلى التعرف على مستوى اتجاهات طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة نحو تعلم السباحة ومستوى تحصيلهم الدراسي، كذلك هدفت إلى التعرف على طبيعة الفروق في كل من اتجاهات الطلبة نحو تعلم السباحة وتحصيلهم الدراسي في مساق السباحة تبعاً لمتغير الجنس أجريت الدراسة في الأردن، واستخدمت المنهج الوصفي. حيث تكونت عينة الدراسة من (69) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية لطلبة كلية علوم الرياضة نحو تعلم السباحة. وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو تعلم السباحة تبعاً لمتغير الجنس ولكن بالنسبة للتحصيل الدراسي ولنفس المتغير فقد كان هناك وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الذكور وأخيراً دلت النتائج على عدم وجود أي علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلبة ومستوى تحصيلهم الدراسي في هذا المساق.

دراسة مغيرة والعلوان (2011) بعنوان " أثر تدريس مساق الرياضة للجميع في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية الزرقاء الجامعية نحو ممارسة النشاط الرياضي". هدفت إلى معرفة أثر تدريس مساق الرياضة للجميع في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو ممارسة النشاط الرياضي. تكونت عينة الدراسة من (176) من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن. تم استخدام مقياس كينون للاتجاهات كأداة. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي بين القياسين القبيل والبعدي، كما أشارت إلى وجود أثر إيجابي على الممارسة الفعلية لدى أفراد العينة الذكور والإناث. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد مادة الرياضة كمتطلب إجباري لما لها من أثر في إكساب الطلبة اتجاهات إيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي وكذلك اعتماد طرح مساق عملي مواز لمساق الرياضية للجميع لضمان إعطاء مساحة جيدة من التطبيق العملي للرياضة.

دراسة جابر (2009). بعنوان " اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية، نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات قطاع غزة". هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات قطاع غزة، وكذلك معرفة الفروق في تلك الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس. أجريت الدراسة في قطاع غزة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (208) طالب، وطالبة. ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها؛ تم استخدام مقياس (كينون). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات قطاع غزة كانت إيجابية بدرجة كبيرة جداً. واحتل محور النشاط البدني كخبرة جمالية المرتبة الأولى، تلا ذلك وفي المرتبة الثانية محور النشاط البدني لخفض التوتر، ثم جاء محور النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة في المرتبة الثالثة، ثم تلا ذلك محور النشاط البدني كخبرة اجتماعية بالمرتبة الرابعة، ثم محور النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي وقد احتل المرتبة الخامسة، ثم جاء محور النشاط البدني للصحة واللياقة في المرتبة السادسة والأخيرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع الإبعاد لمتغير الجنس.

دراسة كاشف (2006) بعنوان " اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي وعلاقتها ببعض المتغيرات" هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس الجدد نحو النشاط الرياضي وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات العلاقة. أجريت الدراسة في عمان، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (352) طالباً، وقد استخدمت الدراسة مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي كانت إيجابية ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة بين كل من الذكور والإناث على كافة أبعاد مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، وأوصت الدراسة بطرح مقرر يتعلق باللياقة البدنية لجميع طلبة الجامعة، وذلك استجابة لاهتمام القاعدة الطلابية العريضة بهذا الجانب من ناحية، وكذلك لما قد يسهم به من تطوير اتجاهات وممارسات صحية ورياضية بين صفوف الطلبة من ناحية أخرى.

الدراسات الأجنبية

أجرى (Zaman, Mian & Butt, 2018) دراسة هدفت التعرف على موقف الطلبة الباكستانيين تجاه الرياضة والأنشطة البدنية. أجريت الدراسة في باكستان، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي، إذ تكونت عينة الدراسة من طلبة في خمس جامعات مختلفة في إسلام باد التي بلغت (384) طالباً تتراوح أعمارهم بين 18-26 سنة. تم تقييم المواقف باستخدام استبيان موقف الطلبة تجاه النشاط البدني. وتم قياس خمسة أبعاد للمواقف لجمع البيانات وهي الصحة واللياقة البدنية، والخبرة الاجتماعية، والتجربة الجمالية، والخبرة

النضالية والسعي لممارسة الرياضة. تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والأموس لتحليل البيانات وتم فحص العلاقة بين المتغيرات باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة في باكستان يظهرون موقفاً إيجابياً تجاه الأنشطة البدنية ويحبون المشاركة في مثل هذه الأنشطة لتحسين صحتهم. فهم يدركون الفوائد المرتبطة بالمشاركة في الرياضة والأنشطة البدنية. كما أظهرت النتائج أيضاً أن لعبة الكريكت هي أكثر الألعاب الرياضية انتشاراً بين الطلاب في باكستان.

وأجرى (Li, Chen & Baker, 2014) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو تعلم وممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى المدارس، والجامعات في الصين. أجريت الدراسة في الصين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتقصي واستكشاف وتحليل العوامل وجمع بيانات الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (949) طالباً وطالبة موزعين على أربع جامعات صينية، حيث تم دراسة مواقف الطلبة نحو التربية البدنية بناء على خمسة أبعاد رئيسية: اللياقة البدنية، والإدراك الذاتي، والتنمية الاجتماعية، ودور معلمي الرياضة في حث الطلبة على ممارسة الرياضة. وأشارت النتائج إلى أن مواقف الطلبة اتجاه تعلم وممارسة الأنشطة الرياضية كان إيجابياً، كما أشارت إلى وجود ارتباط بين ممارسة الأنشطة الرياضية وارتفاع التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وأن دور المعلم في تشجيع وحث الطلبة على ممارسة الأنشطة الرياضية كان فعالاً ومؤثراً.

أجرى (Marković & Milanović, 2014) دراسة هدفت إلى تقييم اتجاهات الطالبات والكشف عن الفروق بين اللواتي يمارسن الأنشطة الرياضية واللياقة البدنية واللواتي لا يمارسها. أجريت الدراسة في صربيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (64) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين المجموعة الأولى تكونت من (29) طالبة تمارس الرياضة، في حين تكونت المجموعة الثانية من (35) طالبة لا تمارس الأنشطة الرياضية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012/2011. استخدمت الدراسة مخزون ميرسر لتقييم مواقف الطالبات الذي تكون من 40 بياناً، كما استخدم التقييم الرقمي والنسبة المئوية، واختبار روي، وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار فرضيات الدراسة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات اللواتي يمارسن الرياضة وبين اللواتي لا يمارسها، كما أظهرت النتائج إلى أن دافعية وإقبال الطالبات اللواتي يتمتعن بلياقة بدنية قوية وصحة جيدة اتجاه ممارسة الرياضة كان أكبر من اللواتي لا يتمتعن بلياقة البدنية.

أجرى (Khan, Jamil, Khan, Kareem & Imran, 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر ممارسة الفتيات المسلمات الأنشطة الرياضية ومدى توافقها مع فلسفة الإسلام وتعاليمه. أجريت الدراسة في باكستان، واستخدمت المنهج التحليلي الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (100) طالبة من طالبات إحدى الكليات في باكستان، منطقة ديرا إسماعيل خان. استخدمت الدراسة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، كما استخدمت مقياس ليكرت لتحديد درجة الموافقة من درجة (AD=1) إلى (3 نقاط). وأشارت النتائج إلى أن موقف ودافعية الطالبة المسلمة اتجاه تعلم وممارسة الرياضة كان إيجابياً، وأن المجتمع (مثل العادات والتقاليد والانتماء العرقي وأفراد الأسرة)، يلعب دوراً في منع وتثبيط الطالبات من ممارسة الأنشطة الرياضية، كما أظهرت النتائج أن الإسلام يشجع المرأة بشكل عام على ممارسة الأنشطة الرياضية والمشاركة فيها لتحقيق والوصول إلى أسلوب حياة صحي، وأشارت النتائج إلى أن الزي الإسلامي لا يشكل مانعاً وعائقاً في ممارسة الأنشطة الرياضية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تعددت الدراسات السابقة ذات الصلة بممارسة طالبات الدراسات العليا للرياضة، حيث تناولت جوانب تحليلية مختلفة وأهداف ومعالجات إحصائية وأساليب اختيار العينات وأدوات جمع البيانات التي استخدمت في كل دراسة من هذه الدراسات والنتائج والتوصيات التي توصلت إليها. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار أداة جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة. وتتميز الدراسة الحالية عما سبق من دراسات أنها بحثت في اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة، وهذا يعزز من أهمية الدراسة الحالية، كونها من الدراسات الأولى - على حد علم الباحث - التي تناولت هذا الموضوع.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك من خلال تصميم استبانة، وثم جمع بيانات وتنظيمها وتصنيفها وثم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وعرضها عن طريق نماذج وجدول، كما تم الاطلاع على الأدب النظري والأبحاث العلمية والمراجع والمؤلفات والدراسات العربية والأجنبية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود والبالغ عددهم (346) طالبة.

عينة الدراسة

تم اخذ عينة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع (144) استبانة على الطالبات تم استرجاع (100) استبانة لتبلغ العينة النهائية (100) طالبة من طالبات الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود. وفيما يلي وصف لعينة الدراسة.

جدول (1):

خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
مكان العمل	اعمل داخل المنظومة التعليمية	73	73%
	اعمل خارج المنظومة التعليمية	16	16%
	لا اعمل	11	11%
المستوى الدراسي	الدرجة الكلية	100	100%
	الأول	7	7%
	الثاني	30	30%
	الرابع	32	32%
	الخامس (الرسالة)	31	31%
	الدرجة الكلية	100	100%

يتضح من الجدول (1) أنه بلغت نسبة من مكان عملهم داخل المنظومة التعليمية (73 %) في حين بلغت نسبة من مكان عملهم خارج المنظومة التعليمية من عينة الدراسة (16 %)، كما بلغت نسبة من لا عمل لهم (11%) من عينة الدراسة. ويتضح من الجدول (1) أن نسبة من في المستوى الدراسي الأول (بلغت 7 %)، في حين بلغت نسبة من في المستوى الدراسي الثاني (30%) من عينة الدراسة، وبلغت نسبة من في المستوى الدراسي الرابع (32 %)، كما بلغت نسبة من في المستوى الدراسي الخامس (الرسالة) من عينة الدراسة (31%).

وعند تفحص النتائج المشار إليها في الجدول (1) بخصوص الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، يمكن الاستنتاج بأن تلك النتائج في مجملها توفر مؤشراً يمكن الاعتماد عليه بشأن أهلية أفراد العينة للإجابة على الأسئلة المطروحة في الاستبانة، ومن ثم الاعتماد على إجاباتهم أساساً لاستخلاص النتائج المستهدفة من الدراسة.

مصادر جمع البيانات

لتحقيق الغرض من الدراسة الحالية والهادفة إلى اتجاهات طالبات الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية، اعتمدت الباحثة على مصدرين لجمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة، وهي:

- 1-المصادر الثانوية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر المكتبية والمراجعة الأدبية للدراسات ذات الصلة مثل دراسة (Zaman, Mian & Butt, 2018) ودراسة جابر (2009)، وذلك لوضع الأسس العلمية والإطار النظري مثل:
 - المراجع والمصادر المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.
 - الوثائق المتعلقة بالبيانات والمعلومات التي تخص الدراسة.
 - المجالات والمؤلفات العربية والأجنبية المحكمة لتغطية الجانب النظري.
 - المعلومات المتوفرة على الشبكة العنكبوتية (الانترنت).
- 2-المصادر الأولية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان أداة قياس.

أداة الدراسة

تم بناء استبانة لقياس اتجاهات طالبات الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية، وتكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول يتعلق بالمعلومات الأساسية (الديمغرافية) للعينة، ممثلة في (مكان العمل، المستوى الدراسي)، أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتكون من مجالين هما: المجال الأول وهو الاتجاهات الإيجابية، ويشمل على (9 فقرات (1-9)). المجال الثاني وهو الاتجاهات السلبية، ويشمل على (10 فقرات (10-19)). وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات الخاصة بكل فقرة من أبعاد الدراسة من الاستبانة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: موافق وبشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجات، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

وقد استخدم المقياس الآتي في تحليل البيانات:
 الحد الأعلى للمقياس - الحد الأدنى للمقياس/عدد الفئات =
 $5-3/4=1.33$ طول الفئة وبهذا تصبح الفئات على النحو الآتي:
 من (1-2.33) منخفض.
 من (2.34-3.67) متوسط.
 من (3.68-5) مرتفع.
 وتم تقسيم الدرجات إلى ثلاثة مستويات وعلى النحو الآتي:
 - مستوى منخفض إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1-2.33).
 - مستوى متوسط إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.34-3.67).
 - مستوى مرتفع إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.68-5).

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم (10) أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في هذا المجال، وقد اخذ بآراء وتعليقات المحكمين حيث أضافت بعض الفقرات وحذفت البعض الآخر وعدل البعض الثالث. والملحق (1) يبين ذلك.

ثبات أداة الدراسة

تم قياس ثبات الأداة بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لأن اختبار كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات الأداة، إضافة للثبات.

جدول (2):

معاملات ثبات أداة اتجاهات طالبات الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية

الرقم	المجال	كرونباخ ألفا
1	اتجاهات إيجابية	8660.
2	اتجاهات سلبية	6310.
	الدرجة الكلية	0.744

وتدل معاملات الثبات كما هي مبينة في الجدول (2) بامتياز الأداة بمعامل ثبات مرتفع وقدرة الأداة بصورة عامة على تحقيق أغراض الدراسة. إذ يتضح من الجدول أن أعلى معامل ثبات لأبعاد الاستبانة بلغ (0.866) فيما يلاحظ أن أدنى قيمة للثبات كانت (0.631). وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي ستسفر عنها تطبيق الاستبانة حيث تعد قيم معامل الثبات

(Alpha>0.60) مناسبة من أجل تطبيق الاستبانة على الدراسة (مراد وسليمان، 2002).

أدوات التحليل

بعد أن تمت عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول متغيرات الدراسة، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، حيث تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Science (SPSS) لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، من خلال الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة، وبالتحديد فإن الباحثة استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies): وذلك لمعرفة توزيع عينة الدراسة على المتغيرات الديموغرافية.
- الإحصاء الوصفي: الوسط الحسابي، والتكرارات، والنسب المئوية، وذلك لوصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة، ولتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبانة.
- اختبار (ANOVA): تستخدم لاختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغيرات الدراسة الديموغرافية.
- اختبار شيفيه (Scheffé's) لإيجاد الفروق البعدية في حال تواجدها في اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (3) ذلك.

الجدول (3):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
1	اتجاهات إيجابية	3.92	0.67	1	مرتفعة
2	اتجاهات سلبية	3.08	0.46	2	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.48	0.42		متوسطة

يلاحظ من الجدول (3) أن اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.48) بانحراف معياري (0.42)، وجاءت مجالات الأداة جميعها في الدرجة المتوسطة والمرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.92 - 3.08)، وجاء في الرتبة الأولى مجال " الاتجاهات الإيجابية"، بمتوسط حسابي (3.92) بانحراف معياري (0.67)، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال " الاتجاهات السلبية" بمتوسط حسابي (3.08) بانحراف معياري (0.46).

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

- مجال الاتجاهات الإيجابية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجال الاتجاهات الإيجابية، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لمجال الاتجاهات الإيجابية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
7	الأنشطة الرياضية تساعدني في التخلص من التوتر العصبي المتولد من المحاضرات.	4.34	0.87	1	مرتفعة
2	ممارستي للنشاط الرياضي تشبع حاجاتي النفسية والجسمية.	4.3	0.82	2	مرتفعة
3	يساعدني النشاط الرياضي على التحدي والابتكار.	4.03	0.86	3	مرتفعة
1	أشعر أنني بحاجة لإبراز مواهبى الرياضية في حال توفر البيئة المناسبة.	4	1.07	4	مرتفعة
8	الأنشطة الرياضية تخلق جو من المنافسة.	3.97	0.92	5	مرتفعة
6	تسهم الأنشطة الرياضية في زيادة التحصيل الدراسي.	3.75	1	6	مرتفعة
4	ساعد النشاط الرياضي في زيادة تفاعلي مع زميلاتي في الكلية	3.73	1.04	7	مرتفعة
9	الأنشطة الرياضية عبارة عن تمارين وألعاب.	3.68	1.04	8	مرتفعة
5	رفع النشاط الرياضي المستوى الثقافي لدي.	3.5	1.07	9	متوسطة
الدرجة الكلية		3.92	0.67	مرتفعة	

يلاحظ من الجدول (4) أن مجال الاتجاهات الإيجابية كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.92) بانحراف معياري (0.67)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المتوسطة والمرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.5 - 4.34)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (7) التي تنص على "الأنشطة الرياضية تساعدني في التخلص من التوتر العصبي المتولد من المحاضرات"، بمتوسط حسابي (4.34) بانحراف معياري (0.87) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على "رفع النشاط الرياضي المستوى الثقافي لدي" بمتوسط حسابي (3.50) بانحراف معياري (1.07) وبدرجة متوسطة.

- مجال الاتجاهات السلبية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لمجال الاتجاهات السلبية، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لمجال الاتجاهات السلبية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
13	كثرة المتطلبات الدراسية تحول دون قدرتي على المشاركة في الأنشطة الرياضية.	4.27	0.96	1	مرتفعة
19	لا يوجد وعي كاف لدى الطالبات الجامعة بأهمية النشاطات البدنية.	3.94	0.9	2	مرتفعة
12	أنظمة الجامعة لا تهتم بعمل أنشطة رياضية مناسبة.	3.91	0.92	3	مرتفعة
11	أفضل الأنشطة الرياضية التي أستطيع ممارستها بمفردي.	3.49	1.1	4	متوسطة
16	ممارسة الأنشطة الرياضية تتطلب الجرأة والمغامرة.	2.95	1.01	5	متوسطة
10	أثر النشاط الرياضي على متابعتي لدروسي.	2.79	1.04	6	متوسطة
15	ممارسة النشاط الرياضي تناسب الذكور أكثر من الإناث	2.69	0.81	7	متوسطة
14	ثقافة المجتمع الدينية تحد من ممارستي للأنشطة الرياضية.	2.36	1.19	8	متوسطة
18	الأنشطة الرياضية ليست مهمة في الجامعة.	2.34	1.17	9	متوسطة
17	الأنشطة الرياضية عبارة عن جهد وتعب.	2.04	0.98	10	منخفضة
الدرجة الكلية		3.08	0.46	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (5) أن مجال الاتجاهات السلبية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.08) بانحراف معياري (0.46)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.27-2.04)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (13) التي تنص على " كثرة المتطلبات الدراسية تحول دون قدرتي على المشاركة في الأنشطة الرياضية"، بمتوسط حسابي (4.27) بانحراف معياري (0.96) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (17) التي تنص على " الأنشطة الرياضية عبارة عن جهد وتعب" بمتوسط حسابي (2.04) بانحراف معياري (0.98) وبدرجة منخفضة. السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تبعاً لمكان العمل، السنة الدراسية؟

- مكان العمل

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في دراسة متوسطات اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تبعاً لمكان العمل، والجدول (6) يبين النتائج:

جدول (6):

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات عينة الدراسة في دراسة درجات اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تبعاً لمكان العمل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
اتجاهات إيجابية	بين المجموعات	1.735	2	.867	1.947	.148
	داخل المجموعات	43.216	97	.446		
	المجموع	44.951	99			
اتجاهات سلبية	بين المجموعات	.510	2	.255	1.203	.305
	داخل المجموعات	20.542	97	.212		
	المجموع	21.052	99			

يشير جدول (6) أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لاتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تبعاً لمكان العمل؛ إذ كانت الفروق أعلى من (0.05) في جميع مجالات الدراسة وهي غير دالة إحصائياً.

- المستوى الدراسي

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في دراسة متوسطات اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تبعاً للمستوى الدراسي، والجدول (7) يبين النتائج:

جدول (7):

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات عينة الدراسة في دراسة درجات اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تبعاً للمستوى الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
اتجاهات إيجابية	بين المجموعات	5.728	3	1.909	4.673	.004
	داخل المجموعات	39.222	96	.409		
	المجموع	44.951	99			
اتجاهات سلبية	بين المجموعات	.641	3	.214	1.005	.394
	داخل المجموعات	20.411	96	.213		
	المجموع	21.052	99			

يشير جدول (7) أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لاتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تبعاً للمستوى الدراسي في مجال الاتجاهات السلبية؛ إذ كانت مستوى الدلالة أعلى من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، كما يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجال الاتجاهات الإيجابية إذ كانت مستوى الدلالة أقل من (0.05) ولمعرفة مصدر الفروق تم إجراء المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" في دراسة متوسطات اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تبعاً للمستوى الدراسي

المحور	الفئات	المتوسط الحسابي	الأول	الثاني	الرابع	الخامس (الرسالة)
الاتجاهات الإيجابية	الأول	3.25				
	الثاني	4.04	.78307*			
	الرابع	4.13	.87103*	.08796		
	الخامس (الرسالة)	3.75	.49872	.28435	.37231	

*ملاحظة: تم استثناء المتغير (السنة الثالثة) لعدم شموله في العينة

يظهر الجدول (8) القيم التي تبين التباين والفئات ذات الدلالة الإحصائية إذ تشير الأرقام إلى وجود الفروق بين الفئات المتقاطعة، ولمعرفة لصالح أي فئة ننظر إلى المتوسط الحسابي إذ تكون الفروق لصالح الفئة التي يكون متوسطها الحسابي أعلى وهنا كانت كان التقاطع بين (الأول والثاني والرابع) وكانت الفروق لصالح فئة (الرابع) إذ كان متوسطها الحسابي أعلى متوسط.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية؟

أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية أن اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.48). فقد جاء مجال "الاتجاهات الإيجابية"، في الرتبة الأولى وجاء مجال "الاتجاهات السلبية" في الرتبة الأخيرة، ويعزى ذلك إلى وجود لرغبة لدى الطالبات للمشاركة في الأنشطة الرياضية ومعرفتهن بالفوائد الصحية المترتبة على ممارسه الرياضة لكن ضعف التشجيع وقله الفعاليات الرياضية تمنعهن من المشاركة بالأنشطة الرياضية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جابر (2009)، التي أظهرت أن اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كانت مرتفعة.

مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الاتجاهات الإيجابية

أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية أن مجال الاتجاهات الإيجابية كان مرتفع، إذ تراوحت بين (4.34-3.5)، فقد جاءت الفقرة (7) التي تنص على "الأنشطة الرياضية تساعدني في التخلص من التوتر العصبي المتولد من المحاضرات"، في الرتبة الأولى. ويعزى ذلك إلى معرفة الطالبات بالفائدة الصحية والنفسية للرياضة وزيادة التركيز على المواد الأكاديمية وزيادة التحصيل العلمي. اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أجرى (Marković & Milanović, 2014) التي أظهرت أن دافعية وإقبال الطالبات اللواتي يتمتعن بلياقة بدنية قوية وصحة جيدة اتجاه ممارسة الرياضة كان أكبر من اللواتي لا يتمتعن بلياقة البدنية.

وجاءت الفقرة (5) التي تنص على "رفع النشاط الرياضي المستوى الثقافي لدي" في الرتبة الأخيرة ويعزى ذلك إلى الفكر السائد بأن ممارسه الرياضة تعود بالصحة الجسدية والنفسية فقط وعدم معرفه الطالبات بان ممارسه الرياضة تساعد على زيادة قدره استقبال وتخزين المعلومات لديهن.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Li, Chen & Baker, 2014)، التي أظهرت وجود ارتباط بين ممارسة الأنشطة الرياضية وارتفاع التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الاتجاهات السلبية

أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية لمجال الاتجاهات السلبية أنها كانت متوسطة إذ تراوحت بين (4.27-2.04)، فقد جاءت الفقرة (13) التي تنص على "كثرة المتطلبات الدراسية تحول دون قدرتي على المشاركة في الأنشطة الرياضية"، في الرتبة الأولى ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن طالبات الدراسات العليا يرون بأن ممارستهن للأنشطة الرياضية تحول دون قيامهن بواجباتهن على أكمل وجه، لأنها تتطلب جهداً ووقتاً من الطالبات على حساب الوقت المخصص للدراسة. اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كاشف (2006) التي أظهرت أن اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي كانت إيجابية.

وجاءت الفقرة (17) التي تنص على "الأنشطة الرياضية عبارة عن جهد وتعب" في الرتبة الأخيرة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الطالبات يرون بأن ممارسة الأنشطة الرياضية تناسب الذكور أكثر من الإناث فهي تتطلب جهد وتعب، كما يمكن أن يعود إلى عدم وجود التشجيع الكافي لديهن.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تعزى لمتغيرات مكان العمل، السنة الدراسية؟

- مكان العمل

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لاتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تبعاً لمكان العمل؛ ويمكن أن يعود ذلك إلى أن مكان العمل لا يؤثر في درجة ممارسة طالبات الدراسات العليا للأنشطة الرياضية فثقافة المجتمع ووعيه بأهمية ممارستهن للأنشطة الرياضية ساعدتهن وعززت حب الرياضة لديهن.

- المستوى الدراسي

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لاتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تبعاً للمستوى الدراسي في مجال الاتجاهات السلبية؛ فيما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجال الاتجاهات الإيجابية. ويمكن أن يعود ذلك إلى أن ممارسة الأنشطة لا تحول دون قيامهن بواجباتهن الدراسية فهي تزيد من وعيهن الثقافي، وبذلك فإن الاتجاهات التي تتكون لديهن هي إيجابية.

الاستنتاجات:

1. أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية أن اتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كانت بدرجة متوسطة.
2. أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية أن مجال الاتجاهات الإيجابية كان مرتفعاً.
3. أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية لمجال الاتجاهات السلبية أنها كانت متوسطة.
4. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لاتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تبعاً لمكان العمل.
5. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لاتجاهات طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية تبعاً للمستوى الدراسي في مجال الاتجاهات السلبية؛ فيما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجال الاتجاهات الإيجابية.

التوصيات

- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:
- الاهتمام بتطوير البنى التحتية وتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة لممارسه الرياضة في الجامعة.
 - عقد الندوات والفعاليات التي تشجع الطالبات على المشاركة بالأنشطة الرياضية.
 - إجراء مزيد من الدراسات ذات العلاقة بالاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

المراجع

- جابر، رمزي، (2009). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 17(2): 385.
- رباعه، جمال، وأوبوزم، علي، (2013). مستوى اتجاهات طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة نحو تعلم السباحة ومستوى تحصيلهم الدراسي، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 28(7): 273.
- سليمان، هدى. (2013)، دراسة معوقات الأنشطة الرياضية للجامعات الحكومية في بغداد، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد، العراق، 26(4): 207-226.
- عبد الهادي، نبيل، (2011). تكنولوجيا الاتصال، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- القطان سامية، النجار أنعام، آل خليفة حصة، مهدي حسين، 2015. رياضة المرأة في مملكة البحرين، التحديات، الواقع، التطلعات، ورقه بحثيه، جامعه البحرين.
- كاشف، زايد، (2006). اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي وعلاقتها ببعض المتغيرات، سلسلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- مصباح، عامر، علم النفس الاجتماعي في السياسية والإعلام، (2011). القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- مغايرة، إياد، والعلون، عقله، (2011). أثر تدريس مساق الرياضة للجميع في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية كلية الزرقاء الجامعية نحو ممارسة النشاط الرياضي، مجلة دراسات تربوية، (38) 2: 2369.
- نسيمة، بومعروف، (2014). أثريات النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، 8(42): 28-41.
- Al-Nasser, M. A., Yusoff, R. & Islam, R. (2014). Effects of Consumers' Trust and Attitude toward Online Shopping. *American Journal of Economics and Business Administration*, 6 (2): 58-71.
- Chen, M. (2009). Attitude toward organic foods among Taiwanese as related to health consciousness, environmental attitudes, and the mediating effects of a healthy lifestyle. *British Food Journal*, 111(2):165-178.
- Christian, D., Zdeněk, L. & Lucie, V. (2014). Attitude toward Advertising in General and Attitude toward a Specific Type of Advertising – A First Empirical Approach. *Journal of Competitiveness*, 6(1): 87-103.
- Hettiararchchi, H. & Jayarathna, S. (2014). The effect of Employee Work Related Attitudes on Employee Job Performance:

- A Study of Tertiary and Vocational Education Sector in Sri Lanka. *Journal of Business and Management*, 16(4): 74-83.
- Irianto, H. (2015). Consumers' Attitude and Intention towards Organic Food Purchase: An Extension of Theory of Planned Behavior in Gender Perspective. *International Journal of Management, Economics and Social Sciences*, 4(1):17-31
- Khan, M. Y., Jamil, A., Khan, U. A., Kareem, U., & Imran, G. (2012). Female Students Opinion about Women's Participation in Sports. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 2(9), 275.
- Khan, S., Abbass, S., Islam, Z., Khan, W. & Din, M. (2012). A Study Regarding the Collage Students' Attitudes towards Physical Activities. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 2(9): 189- 198.
- Li, F., Chen, J., & Baker, M. (2014). University students' attitudes toward physical education teaching. *Journal of Teaching in Physical Education*, 33(2).
- Marković, Z., & Milanović, S. (2014). The attitudes of female students sportswomen and non sportswomen about sport and physical education. *Activities In Physical Education & Sport*, 4(1).
- Ruel, M. & Rath, S. (2011). High School Students' Attitudes Toward Providing Girls Opportunities to Participate in Sport. *Sociology of Sport Journal*, 28: 239-253.
- Zaman, S., Mian, A. K., & Butt, F. (2018). Attitude of Young Students towards Sports and Physical Activities. *Global Management Journal for Academic & Corporate Studies*, 8(1), 33-42.

The Attitude of Graduate Studies Students in Faculty of Education in King Saud University towards Practicing Sports Activities and Its Correlation with Some Social Variables

*Mona Arifi **

ABSTRACT

The current study aimed to explore the attitude of graduate studies students in faculty of education in King Saud University towards practicing sports activities and its correlation with some social variables. The population consisted of all graduate studies students in Education faculty in King Saud University those consisted of (346) students. The sample was chosen randomly to represent the population, (144) questionnaires were distributed on the students, (100) of them were retrieved. Hence, the study used descriptive approach. The results revealed that the attitude of graduate studies students in faculty of education in King Saud University towards practicing sports activities have come in intermediate degree. Furthermore, there are no statistically significant differences on the significant level ($\alpha \leq 0,05$) for the attitude of graduate studies students in faculty of education in King Saud University towards practicing sports activities and its correlation with some social variables due to place of work, education level in the field of negative attitudes. Finally, the study recommends the importance of adopting a scientific education material that is parallel to physical education for all to guarantee the real and actual application of "Sports for all" concept.

Keywords: Attitudes, Practicing Sports Activities.

* Ministry of Higher Education - Riyadh. Received on 19/9/2018 and Accepted for Publication on 6/3/2019.